

الكتاب المقدس عطية الله لنا: مبادئ علم التفسير

دليل الدراسة

التطبيق المعاصر وعصور
العهد القديم

الدرس
الثامن



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

I المقدمة

II التقسيم الخاص بالعصور

أ. التنوع

ب. التقسيم

ج. الدلالات

III التطورات الخاصة بالعصور

أ. الشخصيات

ب. حبكة القصة

ت. الكتاب

1. عن الماضي

2. من أجل الحاضر

ث. الصلات

1. الخلفيات

2. النماذج

3. الصور المسبقة

IV الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولاً للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الثامن: التطبيق المعاصر وعصور العهد القديم

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

ملاحظات

I. المقدمة

عندما يتعلق الأمر بتطبيق العهد القديم على زمننا، يجب ألا نرجع أبدًا إلى الماضي، لكن يجب ألا ننسى الماضي.

II. التقسيم الخاص بالعصور

التغييرات اللاهوتية الهامة هي الأساس لتقسيم العصور التاريخية.

كل عصر هو فترة زمنية تميزها تحولات جوهرية في لاهوت العهد القديم تدوم لفترة طويلة.

أ. التنوع

اكتشف اللاهوتيون طرق مختلفة في تقسيم التاريخ المدون في العهد القديم.

اللاهوتيون لا يتفقون دائماً على تقسيم المراحل التاريخية، لأن اللاهوت في فترة العهد القديم تطوّر بطرق مختلفة، وفي أزمنة مختلفة.

ب. التقسيم

إحدى الطرق الأكثر شعبية في تقسيم تاريخ العهد القديم، هي بربط كل عصر بعهد من عهود الله.

ستة عهود إلهية رئيسية في العهد القديم:

- آدم (تكوين 1 - 3، هوشع 6: 7)
- نوح (تكوين 6: 18، 9: 9 - 17)
- إبراهيم (تكوين 15: 18، 17: 2)
- موسى (خروج 19 - 24، عدد 25: 13)

• داود (2 صموئيل 7، مزمور 89، 132)

• العهد الجديد (أرميا 31:31، إشعياء 54:10، حزقيال 34:25، لوقا 22:20، عبرانيين 8:6 - 12)

تمثل هذه العهود أزمنة تحرك فيها الله بقوة في التاريخ، واستهلت مبادئ لاهوتية طويلة الأمد.

ج. النتائج

يتضح لنا من خلال تقسيم العهد القديم، أن الله أراد أن يطبق شعبه المبادئ اللاهوتية بطرق مختلفة في أوقات مختلفة.

فبعد أن قضى الله باتباع طريقة جديدة في تقديم الذبائح في العبادة، توقع من شعبه ألا يعودوا أبداً إلى الطرق القديمة.

فاقت ذبيحة يسوع كل أشكال الذبائح التي أنتت سابقاً (عبرانيين 8: 13).

العهد القديم ليس غير مهم، بل بالحري إننا نعيش في عصر مختلف.

كشعب يعيش في زمن العهد الجديد، نتبع يسوع، حفيد داود العظيم، وهو يقود شعبه في مقاومة قوات الشر.

III. التطورات الخاصة بالعصور

عصور العهد القديم الباكرة والمتأخرة لها فروق لاهوتية تعكس التطور العضوي لنمو إيمان واحد.

أ. شخصيتان

عبر الكتاب المقدس نجد نفس الشخصيتين، الله والشيطان، منخرطان في الصراع الكبير بين الخير والشر.

قوى الخير هي تحت قيادة الله نفسه، الملك الخالق الأسمى.

قوى الشر يقودها الشيطان المخلوق، الذي يقاوم انتشار مجد الله.

ب. حبكة القصة

حبكة قصة الكتاب المقدس هي سرد موحد، شامل عن كيف أن الله ينشر مجده حتى ينال تسبيحاً أبدياً

"الفصول" الرئيسية في قصة الكتاب المقدس:

- آدم: على آدم وحواء أن يبسطا حدود جنته المقدسة عن طريق ملء الأرض وإخضاعها.
- نوح: على البشر أن يحاربوا المزيد من الفساد وهم يملؤون الأرض ويخضعوها.
- إبراهيم: على عائلة إبراهيم أن تقود البشرية في صراع مع الشيطان وأتباعه.
- موسى: ثبت الله بني إسرائيل، وقادهم نحو نشر ملكوت الله في كل الأرض.
- داود: عيّنت عائلة داود لتملك على شعب الله، وتقودهم إلى المزيد من الصراع مع الأمم التي خدمت الشيطان.
- العهد الجديد: المسيح سيصنع كل شيء جديدًا، ويملك على الأرض مع شعب الله.

كل مرحلة من هذه المراحل في التاريخ تساهم في تعزيز تطور القصة الموحدة للكتاب المقدس.

ج. الكتاب

أخذ كُتَّاب العهد القديم باستمرار ما تعلموه من الماضي وطبقوه على زمنهم.

1. عن الماضي

كل كتب العهد القديم تتعامل بصورة رئيسية مع الماضي.

كُتِبَ موسى أسفاره الخمسة خلال عصر عهده، ولكن كتبه سجلت الأحداث التي حدثت في الماضي.

أسفار العهد القديم التي كُتبت خلال عصر العهد مع داود أخذت مستمعيها للماضي أيضاً.

2. من أجل الحاضر

كتب كُتّاب الكتاب المقدس لجمهورهم المعاصر.

كُتّاب الكتاب المقدس كتبوا عن الماضي بطرق تبني الجسور مع حياة جمهورهم الأصلي.

يحتاج القراء المعاصرون أن يربطوا تلك الكتابات عن الماضي بأنفسهم.

د. الصلات

1. الخلفيات

كُتّاب العهد القديم يبيّنون أهمية الماضي عن طريق شرح خلفية أو أصل اختبارات قرائهم الحالية.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الثامن: التطبيق المعاصر وعصور العهد القديم

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

استخدم كتاب الأسفار المقدسة الخلفيات بطرق أظهرت موافقة الله أو عدم موافقته على شخصيات تاريخية.

2. النماذج

قدم كتاب العهد القديم النماذج للقراء الأصليين إما ليقلدوها أو ليرفضوها.

مثال: حرب أريحا (نموذج إيجابي)

مثال: حرب عاي (نموذج سلبي)

الصلوات التي رسمها كاتب يشوع لقرائه الأولين، يمكنها أن تساعد المسيحيين المعاصرين على اكتشاف تلك التفاصيل وتطبيقها على ظروفنا الخاصة.

3. الصور المسبقة

غالبًا ما أشار كُتّاب الأسفار المقدسة أن أحداث الماضي كانت مشابهة جدًا للظروف التي واجهها قراء هؤلاء الكُتّاب.

"الإنباء": يقدم الكاتب التفاصيل الباهرة للقصة بطرق تتوقع وتستبق التفاصيل اللاحقة.

في التطبيقات العصرية نرى أن دورنا هو مد الجسور التي بناها الكُتّاب الكتابيون للمستمع الأصلي وحتى حياتنا الحديثة.

IV. الخاتمة

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس الثامن: التطبيق المعاصر وعصور العهد القديم

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. اوصف الطرق المختلفة التي قسم اللاهوتيون تاريخ العهد القديم بموجبها وشرح الأسباب وراء هذا التنوع.

2. اذكر وشرح العهود الإلهية الرئيسية في العهد القديم.

3. ما الأسباب المفتاحية وراء عدم وجوب تطبيق مؤمني العهد الجديد للكتاب المقدس أبدًا وكأنهم يعيشون في الأزمنة الأولى من التاريخ؟ اذكر بعض الأمثلة الكتابية مع اجابتك.

4. اذكر الشخصيتان الرئيسيتان خلف التطورات المتعلقة بالعصور المختصة بالعهد القديم. من هم، وما أهدافهم الرئيسية، وكيف يعملون لتحقيق أهدافهم؟

5. اشرح الحكمة المتطورة للكتاب المقدس، وابتحث في كيف أن كل مرحلة من التاريخ الكتابي تساهم في السرد الكلي والموحد.

6. لماذا طبق كتاب العهد القديم كثيرًا العصور السابقة على المستمعين من زمانهم؟

7. ما نوع الصلوات التي ربط بها كتاب الكتاب المقدس بين الماضي والحاضر، وكيف يجب على المستمع المعاصر أن يتجاوب مع هذه الصلوات؟

أسئلة التطبيق

1. كيف تؤثر معرفة تقسيمات العصور للعهد القديم على فهمك للاهوت العهد القديم؟
2. آمن إبراهيم بوعود العهد التي قالها الله وظل أمين لله. ما هي بعض الطرق المحددة التي يمكنك أن تبين من خلالها الأمانة لله في ظروفك الحالية؟
3. كيف يمكنك أن تطبق تعاليم العهد القديم على حياتك بدون العيش وكأنك في الماضي؟
4. إن الكتاب المقدس هو في جوهره قصة الصراع الروحي بين الله والشيطان. فكيف يجب أن يؤثر هذا الواقع على الطريقة التي نقرب بها الكتاب المقدس؟
5. ما هي بعض التحديات التي واجهتها في تفسيرك لتعاليم العهد القديم؟ وكيف تعاملت مع هذه التحديات؟
6. هل يجب علينا أن نضع نصب أعيننا دائماً الحكمة الكتابية الواحدة الموحدة عند تفسيرنا للكتاب المقدس؟ لماذا أو لما لا؟ اقتبس بعض الأمثلة لتأييد موقفك.
7. كيف ترشدك مبادئ العهد القديم في خدمتك وظروفك الحالية؟
8. كيف يمكن لمعرفة ظروف البشر في العهد القديم وصراعاتهم أن تساعدك عندما تواجه الصعوبات في حياتك الشخصية؟ اشرح اجابتك.
9. كيف يمكن للتركيز على ما فعله الله في الماضي أن يساعدك في تطبيق الكتاب المقدس على ظروفك الحالية؟
10. ما هي الخدمات التي أنت منخرط فيها حالياً، وكيف تساعد الآخرين ليوصلوا كتابات العهد القديم بعالمنا الحديث؟
11. ما أهم شيء تعلمته من هذا الدرس؟